

المادة :تاريخ اسيا

المرحلة الثالثة /قسم التاريخ

مدرس المادة : م .م ابرار محمود صالح

الثورات الشعبية في الصين

١- ثورة التايينغ ١٨٥٠-١٨٦٤:

تزعّم هذه الثورة مدرس يدعى هونغ ضد حكومة المانشو
واعلن نفسه ملكا على مملكة التايينغ اي مملكة السلام السماوي
العظيم وكان اهم اهداف هذه الثورة ماياتي :-

١- القضاء على حكومة المانشو واقامة حكومة برئاسته

٢- اعادة توزيع الثروات وتقسيم الاراضي

ثم اعلن برنامجه من خلال تنظيم المملكة واقامة مؤسساتها
العامة وتطبيق النظام العسكري الصارم

اما من الناحية الاقتصادية فقد اصدر برنامج الاصلاح
الزراعي والذي نص على المساواة في زراعة الارض والافادة
منها دون تملكها

اما من الناحية الاجتماعية فقد دعا الى المساواة بين الرجل
والمرأة في جميع النواحي السياسية والاجتماعية والاقتصادية

وفي المجال الديني فقد شن حملة معادية ضد الكونفوشية من
خلال تحطيم معابدها ومعابد البوذية مقابل تشجيع على اعتناق
المسيحية .

وبسبب قيام هذه المملكة صارت مملكتان المانشو في الشمال
وعاصمتها بكين والتايينغ في الجنوب وعاصمتها نانكنغ الامر
الذي لم تتقبله المانشو لذا سعت للقضاء عليها بمساعدة الدول

الغربية التي امدتها بالأسلحة الحديثة فتمكنوا من القضاء عليها واحتلال عاصمتهم نانكنغ عام ١٨٦٤ وبذلك انتهى حكم التايينغ .

٢-حركة نيان

قاد هذه الحركة اعضاء جمعية نيان في وهي منظمة فلاحية سرية كانت في الاصل فرع لجمعية اللوتس الابيض وقد شكل قاعدتها الفلاحون ومهربو الملح والجنود والمسرحون والعاملون في تربية الخيول ولم يكن للحركة اي برنامج اصلاحي او سياسي او اجتماعي بل اقتصر على توجيه ضربات للحكومة ورفع شعار توزيع الارض والخيرات على الفقراء والاخذ من الاغنياء واطعام الفقراء

وقامو بمهاجمة القوافل التجارية والاغنياء وقد استمرت هذه الحركة دون توقف واصبحت اكثر قوة بعد عام ١٨٦٤ بعد انضمام اعضاء التايينغ اليها وانقسمت في اتجاهين الشمال الغربي وفي الشمال الشرقي من الصين

وفي عام ١٨٦٧ تمكنت قوات المانشو من القضاء عليها في الشمال الشرقي وقد تعرض اعضاءها الى سلسلة ضربات ادت الى تحطيم حركتهم عام ١٨٦٨ .

٣-الثورات الاسلامية

تعد الثورات الاسلامية من اهم الثورات التي شهدتها الصين خلال النصفالثاني من القرن التاسع عشر

وتعود اسباب هذه الثورات الى عوامل سياسية ودينية واقتصادية ادت الى نشوب نزاعات عنيفة بين المسلمين وموظفي الحكومة الصينية اذ كان المسلمون مضطهدين ومن علامات الاضطهاد حرمان المسلمين من المناصب المهمة في الدولة كما كان المسلمون عرضة للاضطهاد الاجتماعي والتفرقة السياسية اضافة لعوامل التذمر العام الذي ساد الشعب الصيني بسبب عجز الحكومة عن مواجهة الغزو الاجنبي

واحتجاجا على تردي الاوضاع وقعت ثورة المسلمين في مدينة يونان الصينية وقد استمرت من عام ١٨٥٥-الى عام ١٨٧٣ ونتيجة لانشغال الحكومة بقضاء على ثورة التايينغ لم تكن قادرة للقضاء على ثورة المسلمين وما ان حل عام ١٨٦٤ حتى سيطر المسلمون على العديد من المدن وعندما ازداد تهديد المسلمون كان الزاما القضاء عليها لذا وجهت جهودها ضدهم وتمكنت من اخماد الثورة عام ١٨٧٣.

المصادر :-

- ١- نوري عبدالحميد العاني، تاريخ الصين الحديث ١٥١٦-١٩١١، ط١، بغداد، ٢٠٠٣.
- ٢- ميلاد المقرحي، تاريخ اسيا الحديث والمعاصر، ط١، جامعة بنغازي، ليبيا، ١٩٩٧.